العدد 3229 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 20 ربيع الأول 1440 - الموافق 28 نوفمبر 2018
Wednesday 28 November 2018 - No.3229 - 11 th Year

التحالف يؤكد دعمه للتوصل إلى حل سياسي

اليمن: هادي يعدل حكومة عبد الملك ويعين محافظاً لشبوة

وفد من التحالف العربي يزور الخطوط الأمامية في الملاجم

اشتباكات في البيضاء باليمن

■ وفد عسكري من التحالف العربي في الخطوط الأمامية على جبهة الملاجم

■ الحوثيون يحولون المساجد إلى ثكنات في الحديدة

عدن – «وكالات»: أجرى الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، مساء الاثنين، تعديلات في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

وأصدر الرئيس هادي قرارات قضت بتعيين نجيب منصور حميد العوج وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، ومحمد عبدالله صالح ناصر العتاني وزيراً للكهرباء والطاقة، وعلي هيثم علي عبدالله وزيراً للعدل.

فيما صدرت قرارات أخرى قضت بتعيين أنيس عوض حسن باحارثة مديراً لمكتب رئيس مجلس الوزراء، وسالم صالح بن بريك نائباً لوزير المالية، وعبدالله أحمد محمد هاجر نائباً لوزير الكهرباء والطاقة.

وشملت القرارات تعيين محمد صالح بن عديو محافظاً لمحافظة شبوة، الواقعة شرقي اليمن، و سيف محسن عبود الشريف مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون إعادة الإعمار.

وتأتي القرارات بعد نحو شهرين من تعيين معين عبدالملك رئيساً للحكومة، خلفاً لـ أحمد عبيد بن دغر، وفي ظل الجهود التي تبذلها الحكومة لإصلاح الوضع الاقتصادي والأمني في البلاد.

من ناحية أخرى أشاد المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، بإطلاق دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية مبادرة «إمداد» لسد فجوة الاحتياج الإنساني في اليمن.

وأوضح أن المبادرة جاءت لتقديم دعم إضافي بمبلغ 500 مليون دولار أمريكي مناصفة بينهما إلى جانب ما تم تقديمه ضمن الخطة الإنسانية لعام 2018 من دعم بمبلغ 250 مليون دولار من الإمارات و السعودية والكويت، مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي في الوقت الذي قامت فيه الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران الوضع الإنساني في الداخل اليمني.

وأشار خلال المؤتمر الصحفي الدوري لقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي عقد في نادي ضباط القوات المسلحة بالرياض أمس الأول الإثنين، إلى بيان المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفثس خلال زيارته لصنعاء و الحديدة، مؤكداً استمرار دعم دول التحالف للجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي و جمع الأطراف اليمنية للمفاوضات القادمة، ولفت إلى بيان وزارة الخارجية الأمريكية وترحيبه بالمفاوضات التي أعلنت الحكومة اليمنية الشرعية قبول حضورها في السويد.

ونوه إلى بيان قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي نشر أول أمس الأحد وما تضمنه من اكتشاف وتدمير 36 لغماً بحرياً تهدد خطوط المواصلات البحرية والتجارية العالمية بجنوب البحر الأحمر قامت الميليشيا الحوثية الإرهابية بزراعتها بطريقة عشوائية في جنوب البحر الأحمر، موضحاً أنه جرى تدمير 86 لغماً بحرياً منذ بداية العمليات فيما دمر يوم أول أمس فقط 13 لغماً بحرياً، وأكد أن هذه الأعمال العدائية والإرهابية التي تقوم بها الميليشيا في البحر الأحمر تعطي انطباعاً بعدم جديتها في الوصول إلى حل سياسي رغم ادعائها قبوله.

وثمن جهود قوات التحالف البحري من خلال فرقة الهندسية في تدمير الألغام البحرية سواء الموجودة في داخل البحر أو الشواطئ، مؤكداً استمرار التحالف البحري في تدمير هذه الألغام، وتحييد خطرها.

وعلى صعيد العمليات الإنسانية، أوضح أن المنافذ الإغاثية الجوية والبحرية والبرية البالغة 22 منفذاً إغاثياً لا تزال تعمل بالطاقة الاستيعابية لدخول المواد اللازمة والمواد الإغاثية للمنظمات الأممية والمنظمات الدولية، مؤكداً استمرار التحالف في إصدار التصاريح للطلبات الواردة التي تحمل الواردات والمواد اللازمة أو الإغاثية والإنسانية، وأشار إلى أن عدد التصاريح الجوية والبرية والبحرية التي منحت بلغت 34 ألفاً و955 تصريحاً.

وفي جانب العمليات العسكرية، أوضح العقيد المالكي أن هناك تقدماً عسكرياً بدعم من التحالف في المحاور كافة وأن هناك تقدماً مميزاً في محافظة صعدة باتجاه المديريات.

وكما تطرق إلى جملة من الانتهاكات الحوثية الإرهابية للقانون الدولي الإنساني من خلال زرع الألغام البحرية وتصنيع واستخدام الألغام المبتكرة في مدينة الحديدة، وكذلك زراعة الألغام المضادة للمركبات التقليدية وزراعة الألغام المضادة للأفراد.

وقال إن «عمران وصعدة لاتزالا منطلقتين لإطلاق الصواريخ البالستية باتجاه المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن عدد الصواريخ التي تم إطلاقها باتجاه المملكة حتى الآن 207 صواريخ، فيما بلغ عدد المقذوفات 68.664 مقذوفاً في حين بلغ إجمالي خسائر الميليشيا في المواقع والأسلحة والمعدات خلال الفترة من 19 إلى 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري 232 إلى جانب 894 قتيلاً.

من جانب آخر زار وفد من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الاثنين، الخطوط الأمامية في جبهة الملاجم شرقي محافظة البيضاء، وسط البلاد.

وكان في استقبال الوفد قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاه اللواء الركن مفرح بحيبح، ونائب قائد المحور العميد الركن علي صالح الكلبي، وقائد اللواء 157 العميد ناصر العواضي، وعدد من صف وضباط الجيش اليمني بمحور بيحان والمقاومة الشعبية، حسبما أفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني «سبتمبر نت».

وثمنت قيادات محور بيحان وجبهة قانية زيارة وفد التحالف العربي ودعمه بقيادة المملكة العربية السعودية ومساهمته الفاعلة من دولة الإمارات العربية المتحدة، لليمن لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة اليمنية.

ومن جانبهم، أشاد وفد التحالف بانتصارات أبطال الجيش اليمني على مليشيات الحوثي الانقلابية، والتضحيات في سبيل إنهاء انقلاب المليشيات.

من جهة أخرى كثفت ميليشيا الحوثي الانقلابية حضورها في الحديدة، ونشرت مسلحيها في أحياء وشوارع المدينة، وجلبت المزيد من الأسلحة، وأقامت نقاطا في مرافق صحية ومنشآت عامة وحيوية، وأخرى خاصة، واستخدمت المساجد ودور العبادة ثكنات لأغراض عسكرية.

وأشارت مصادر بحسب «نيوزيمن» أمس الثلاثاء، إلى نصب الميليشيات الموالية لإيران، مدفع هاوزر إلى باحة مستشفى الدرن الملاصق لمستشفى الثورة العام في الحديدة، وتكثيف وجودها ونشاطها العسكري داخل كلية مرعي للعلوم الشرعية.

وقال شهود عيان ومحليون، إن الحوثيين نشروا مسلحين وقناصة فوق مسجد السعيد بالكورنيش، وفي الدور الثاني بمسجد فاطمة الزهراء، و في جامع الأنصار بالدهمية، وفي ملحقات مسجد القدس.

من جانب آخر لقي قيادي بارز في ميليشيا الحوثي الإرهابية مصرعه وأصيب قيادي آخر، في اشتباكات مع مسلحين مجهولين بمدينة البيضاء مركز المحافظة.

وقال مصدر محلي لموقع «نيوزيمن» الإخباري، إن اشتباكات بالأسلحة النارية اندلعت الأحد، بين مسلحين مجهولين على متن سيارة كورولا مع قياديين حوثيين وعدد من مرافقيهم كانوا على متن طقمين في حارة الكويت جنوب المدينة.

وأوضح أن المسلحين المجهولين اشتبكوا مع عناصر مشرف الميليشيا الحوثية بمدينة البيضاء المدعو «صامد محمد الرياشي» المكنى «أبو مجاهد» المعين من قبلها مديراً لمكتب النقل بالمحافظة، والمشرف الإعلامي للميليشيا المدعو أبو علي الدوحلي.

ولفت أن المدعو أبو مجاهد الرياشي أصيب إصابة بالغة خلال الاشتباكات، نقل على إثرها إلى مستشفى المدينة، إلا أنه فارق الحياة أمس الإثنين متأثراً بجراحه، وأضاف أن القيادي الحوثي «الدوحلي» أصيب أيضاً في الاشتباكات خلال مطاردة المسلحين عقب فرارهم من المنطقة.

الصدر ينفي تعطيله لتشكيل الحكومة الجديدة

إياد علاوي: استمرار التدخل الإيراني لا يسمح بالتوسط لدى أمريكا لرفع العقوبات

بغداد – «وكالات»: ذكر مصدر في مجلس النواب العراقي، أن المجلس قرر تأجيل جلسة التصويت على الوزارات المتبقية من حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي إلى الأسبوع المقبل، لفسح المجال لمشاورات أكثر بين الكتل السياسية.

وقال نائب الأمين العام لمجلس النواب العراقي بادع الجيوري أمس الثلاثاء، إن «مجلس النواب العراقي قرر الليلة الماضية، تأجيل جلسة التصويت على الوزارات المتبقية من حكومة عادل عبدالمهدي إلى يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل».

وأضاف أن الهدف من الإجراء، هو إعطاء المزيد من الوقت للكتل السياسية للتشاور والتوافق على الأسماء المطروحة لتولي الوزارات.

وكان مجلس النواب العراقي، أعلن أمس الأول الإثنين، أن جلسة البرلمان لهذا اليوم، ستتضمن التصويت على الوزارات المتبقية من التشكيلة الحكومية.

من ناحيته نفى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، أنه سبب بتأخير إتمام تشكيل الحكومة، مطالباً رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي بالإسراع في طرح المناصب الوزارية الشاغرة على البرلمان للمصادقة عليها.

وقال الصدر، في تغريدة على تويتر: «لن أرضى بوزير دفاع أو داخلية غير مستقل، وذلك لحفظ كرامة العراق وإستقلاله وعزته».

وأضاف، على رئيس الحكومة «الإسراع بطرح كابينته الوزارية المتبقية عدا وزيري الدفاع والداخلية، وفتح باب الترشيح لهما من قبل القادة العظماء الذين حرروا الأراضي المغتصبة من أيادي داعش الآثيمة، ودون تدخل أي كتلة، أو حزب، أو جهة مطلقا، وأن جيراننا أصدقاؤنا لا أسيادنا وقرارنا عراقي».

وتابع الصدر «لست سبباً في تأخير إتمام تشكيل الحكومة، بل أنني سبب تأخير مخططاتهم، فلا تسمعوا لهم ولا تصغوا».

وكان البرلمان العراقي أعلن، تأجيل جلسة كانت مقررة للمصادقة على الحقائب الشاغرة في الحكومة العراقية، بسبب خلاف بين الكتل النيابية على المصادقة على بعض الحقائب.

من جهة أخرى رأى رئيس الحكومة العراقية السابق ورئيس ائتلاف «الوطنية» النيابي إياد علاوي أن استمرار التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدول أخرى لا يسمح بالتوسط مع الولايات المتحدة لصالحها.

وفي مقابلة مع صحيفة «الحياة» اللندنية، نشرتها أمس الثلاثاء، اعتبر علاوي أن استمرار إيران في التدخل في شؤون الدول الداخلية، «لن يسمح للحكومة العراقية بالتوسط لدى الولايات المتحدة لوقف العقوبات الأمريكية ضدها».

رئيس الحكومة العراقية السابق ورئيس ائتلاف «الوطنية» العراقي إياد علاوي

وعن إعلان الحكومة العراقية رفض الالتزام بالعقوبات المفروضة على إيران، قال علاوي: «لا يستطيعون ألا يلتزموا، وإذا لم يلتزموا فسيخسرون علاقتهم بالولايات المتحدة، يجب أن يكون هناك موقف متوازن لنأخذ العراق دوره في الوساطة الحقيقية والبناءة، تكف إيران عن التدخل في الشؤون العراقية، وتتوقف العقوبات على إيران، لكن من غير المعقول أن تستمر إيران في التدخل في شؤون الدول الداخلية، فهذا لن يسمح للحكومة العراقية بالتوسط لدى الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحالة».

وتوقع علاوي من جهة أن يستمر شغور بعض الوزارات في حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مدة من الزمن.

وأعرب عن أمله «في أن تكون الحكومة العراقية عندما تكتمل، قادرة على خوض الجابهات والتحديات بنجاح». وشدد على أن «هذا يقتضي أول ما يقتضي الخروج من الطائفية واستقلال القرار العراقي وضمان شمول العملية السياسية لكل أبناء الشعب العراقي حتى يتحصن البيت العراقي وليس البيت الشيعي أو البيت السني أو البيت الكردي».

وأبدى علاوي، الذي ترأس قائمة «ائتلاف الوطنية» في الانتخابات التشريعية العراقية، تخوفه من عودة داعش إلى الساحة العراقية، في ظل هشاشة الوضع، وقال: «لم ننتصر على داعش، انتصرنا في صفحة من صفحات المعارك ضده، هي الصفحة العسكرية، لكنه لا يزال موجوداً في ثنايا المجتمع العراقي بسبب سياسات التهميش، والإقصاء، والتعامل السلبي مع أطراف، وبفعل السياسة الطائفية التي فرقت الشعب، ولهذا دعوت إلى استثمار الانتصار العسكري على داعش وإنهاء إمساكه بالأرض العراقية، لتحقق وحدة الشعب العراقي ولتحصينه ضد الطرف».

وأعرب عن اعتقاده «أن الجيل الثاني من داعش سيعود إلى تكتيكات القاعدة نفسها، بالضرب والاختفاء وليس الإمساك بالأرض».

لبنان: مكتب الحريري ينفي رفض المساعدات الروسية

رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: قال مكتب رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، إن لبنان قبل عرض المساعدات الروسي الذي شمل ملايين الأعيرة النارية التي ستوجه إلى الشرطة، ناقيا تقارير عن رفض لبنان العرض.

وكانت صحيفة «الأخبار» اللبنانية أول من نشر خبر رفض العرض الروسي أمس، وقالت إن «الذخيرة كانت معروضة على الجيش اللبناني المدعوم من الولايات المتحدة وأنها رُفضت».

وأكد مصدر عسكري أن الجيش رفض العرض قائلاً إن «الرفض جاء لأسباب فنية متعلقة بنوعية الأسلحة التي يستخدمها الجيش اللبناني ولا علاقة له بالسياسة».

وقال المكتب الإعلامي للحريري إن «الخبر الذي نشرته جريدة الأخبار عار من الصحة».

وأضاف في بيان «يهمّ المكتب الإعلامي للرئيس الحريري أن يؤكد أن الخبر عار من الصحة وأن الجانب الروسي قد تبلغ الموافقة على تسلم الهبة التي ستذهب للزوم قوى الأمن الداخلي في وزارة الداخلية».

وكانت صحيفة «الأخبار» الموالية لميليشيا حزب الله اللبنانية المسلحة والمدعومة من إيران، قالت إن «سبب رفض الجيش للعرض الروسي سياسي وإن الولايات المتحدة كانت تعارض قبول الجيش اللبناني للمساعدات الروسية».

وقال مصدر سياسي لبناني كبير لرويترز: «جاء الرفض بذريعة أن لبنان لا يحتاج هذه الأنواع من الأسلحة والذخيرة لكن السبب الحقيقي وراء ذلك ربما كان الضغط من الولايات المتحدة».

والولايات المتحدة أكبر جهة مانحة للجيش اللبناني، إذ منحته ما يزيد على 1.5 مليار دولار من المساعدات منذ 2006.

وتقول واشنطن إن دعمها يهدف إلى تعزيز الجيش بصفته القوة العسكرية «الوحيدة» المدافعة عن لبنان، حيث يتمتع حزب الله بنفوذ كبير، ومواجهة التهديدات القادمة من سوريا.

وهناك انتشار كبير للقوات الروسية في سوريا، إذ يقاتل الروس دعما للرئيس بشار الأسد منذ 2015 إلى جانب جماعات مدعومة من إيران منها حزب الله، التي تدرجها واشنطن على قائمتها للمنظمات الإرهابية.

واقترحت روسيا هذا العام ما بدا أنه تعاون عسكري أوسع نطاقا مع لبنان.

ونشرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء في فبراير الماضي، مسودة اتفاق عسكري بين روسيا ولبنان.

وتضمن الاتفاق، القابل للتجديد كل 5 أعوام، أهدافا عامة تتعلق بتحسين مستوى تبادل المعلومات وتطوير التدريب العسكري ومكافحة الإرهاب.

وفي أوائل العام الحالي، قالت وسائل إعلام محلية ودبلوماسي غربي إن روسيا عرضت تقديم خط ائتمان بمليار دولار على الجيش اللبناني لصالح الأسلحة وغيرها من المشتريات العسكرية.